يضربون وتضربين ولم يضربا ولن يضربا الى اخرها والمضارع المعتل الآخر بالواو والياء بالضمة تقديرا
في حال الرفع لان الضمة على الواو والياء ثقيلة تقول يدعو ويرمي والفتحة لفظا في حال النصب
الفتحة كلن يدعو ولن يرمي والحذف اي بحذف الواو والياء في حال الجزم لان الجازم لما لم يجد
حركة اسقط الطرف المناسب لها نحو لم يغز ولم يرم والمضارع المعتل الآخر بالالف بالضمة والفتحة
تقديرا لان الالف لا تقبل الحركة تقول يرضى ولن يرضى والحذف اي بحذف الالف في حال الجزم تقول
لم يرض ويرتفع المضارع اذا تجرد عن الناصب والجازم نحو يقوم زيد سواء كان العامل فيه
هذا التجرد كما هو المتبادر من عبارته وذلك مذهب الكوفيين وسواء كان العامل فيه وقوعه موقع الاسم
كما في زيد يضرب اي ضارب ومررت برجل يضرب اي ضارب ورأيت رجلا انما ارتفع لوقوعه موقع
الاسم لانه اذا يكون كالاسم فاعطي اسبق اعراب الاسم واقواه وهو الرفع وذلك مذهب البصريين
واورد عليه انه يرتفع في مواضع لا يقع فيها موقع الاسم كما في الصلة نحو الذي يضرب وفي نحو ستقوم
وسوف تقوم وفي خبر كاد نحو كاد زيد يقوم وفي نحو يقوم الزيدان واجيب عن نحو الذي يضرب ويقوم الزيدان بانه وقع
موقعه لانك تقول الذي ضارب هو على ان ضارب خبر مبتدأ مقدم عليه وكذا او قائم الزيدان
الزيدان وكفينا وقوعه موقع الاسم وان كان الاعراب مع تقديره اسما غير الاعراب
مع تقديره فعلا وعن نحو ستقوم بان ستقوم مع السين واقع موقع الاسم لا يقوم وحده والسين كالجزء
اجزاء الكلمة وسوف في حكم السين وعن نحو كاد زيد يقوم ان الاصل فيه الاسم وانما عدل عن الاصل
لما في باب افعال المقاربة ان شاء الله تعالى وينتصب اي المضارع بان ملفوظة ولن قال الفراء
اصل لا الالف نونا وقال الخليل اصله لا ان فقصر كأيش في اي شيء وقال سيبويه انه حرف
برأسه واذن اصله اذ ان فخفف وقيل اصله اذا الظرفية نون عوضا عن المضاف اليه وكي ومن مقدرة بعد
حتى نحو سرت حتى ادخلها وبعد لام كي نحو سرت لادخلها وبعد لام الجحود وهي اللام الجارة الزائدة في
خبر كان المنفي كما كان الله ليعذبهم لان هذه الثلاثة حروف يمتنع دخولها على الفعل الا بجعله مصدرا تقدير
ان المصدرية وبعد الفاء نحو زرني فاكرمك وبعد الواو نحو لا تأكل السمك وتشرب اللبن وبعد او نحو لالزمنك

او تعطيني حقي فان الواو والفاء عاطفتان وقعتا بعد الانشاء وقد امتنع عطف الخبر على الانشاء
فجعل مفردا ليكون عطف المفرد على المفرد المفهوم من ذلك الانشاء فيكون المعنى في زرني فاكرمك
ليكن زيارة منك فاكرام مني اياك وفي لا تأكل السمك وتشرب اللبن لا يكن منك اكل السمك
وشرب اللبن معه فان التي ينصب بها المضارع مثل اريد ان تحسن الي مثال النصب بالفتحة ومثل ان
تصوموا مثال النصب بحذف النون وكلمة ان التي تقع بعد العلم اذا لم يكن بمعنى الظن هي ان المخففة
من ان المثقلة لان المخففة تناسب العلم بخلاف الناصبة فانها للرجاء والطمع فلا يناسبه وليست
اي ان الواقعة بعد العلم هذه اي الناصبة نحو علمت ان سيقوم وان لا يقوم وان التي تقع
بعد الظن ففيها الوجهان لان الظن باعتبار دلالته على غلبة الوقوع يلائم المخففة الدالة
على التحقيق وباعتبار عدم التيقن يلائم ان المصدرية فيصح وقوعهما كليهما فيجري في ان التي بعده الوجهان
ولن مثل لن ابرح ومعناها اي معنى لن نفي المستقبل نفيا مؤكدا لا مؤبدا ولا يلزم ان يكون في قوله
ولن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي تناقض لان لن بمعنى التأبيد وحتى للانتهاء واذن التي ينتصب بها المضارع
اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها اي لم يكن ما بعدها معمولا لما قبلها فانه اذا اعتمد ما بعدها على ما قبلها
لا ينتصب لانها لضعفها لا تقدر ان يعمل فيما اعتمد على ما قبلها فصار كالمسبغ حكما وكان عطف على
لم يعتمد اي ينتصب بها المضارع اذا لم يعتمد ما بعدها على ما قبلها واذا كان الفعل المذكور بعدها
مستقبلا لكونها جوابا وجزاء وهما لا يكونان الا في الاستقبال فان فقد احد الشرطين نحو انا اذن
احسن اليك وكقولك لمن يحدثك اذن اظنك كاذبا وكلاهما كقولك لمن يحدثك انا اظنك كاذبا وجب
الرفع مثل قولك لمن قال اسلمت اذن تدخل الجنة مثال لما لم يحتمل الا الاستقبال فقوله اذن مبتدأ
وقوله اذا لم يعتمد ظرف للانتصاب الملحوظ معها كما اشرنا اليه وقوله مثل اذن تدخل الجنة خبر المبتدأ
فتمثيل اذن بهذا المثال على طريقة تمثيلات اخواتها لا انه لما كان انتصاب المضارع بها مشروطا
بشرطين اشار اليهما فيما بين المبتدأ والخبر واذا وقعت اي اذن بعد الواو والفاء فالوجهان
جائزان النصب بناء على ضعف الاعتماد بالعطف لاستقلال المعطوف لانه جملة والرفع باعتبار

Copyright © King Saud University